اللام مما يدغم فيه ح الحروف على اجزاء التفصيل كما في قول الشاعر
ستبدي لك الايام ما كنت جاهلا ٥ ويأتيك بالاخبار من لم تزود
فيكتبون على هذه الصورة ٥ ٥ ٥
ستبدي لكلأيام مماكن تجاهلا ٥ ويأتي كبالأخبار ملم تزود
قال في الكشاف وقد اتفقت في خط المصحف اشياء
خارجة عن القياس ثم ما عاد ذلك بضير ولا نقصان لاستقامة
اللفظ وبقاء الخط وكان اتباع خط المصحف سنة لا تخالف
وقال ابن درستويه في كتابة الكتاب خطان لا يقاسان
خط المصحف لانه سنة وخط العروض لانه يثبت فيه
ما اثبته اللفظ ويسقط عنه ما اسقط هذا خلاصة
ما ذكروه في علم الخط ومتفرعاته من هذه العلوم
مطلب علم الالغاز
ثم اعلم **لطيفة في علم الالغاز** وهو علم يتعرف منه
دلالة الالفاظ على المراد دلالة خفية في الغاية لكن لا بحيث
تنبو عنها الاذهان السليمة بل تستحسنها وتنشرح اليها
بشرط ان يكون المراد من الالفاظ الذوات الموجودة
في الخارج وبهذا يفترق من المعمى لأن المراد من الفاظه اسم
شيء من الانسان وغيره وهو من فروع علم البيان لأن
المعتبر فيه وضوح الدلالة كما سيأتي والغرض منه
فيهما الاخفاء وستر المراد ولما كان ارادة الاخفاء على
وجه الندرة عند امتحان الاذهان لم يلتفت اليهما البلغاء
حتى لم يعدوهما ايضا من الصنائع البديعية
فيها

فيها عن الحسن العرضي ثم هذا المدلول الخفي ان لم يكن الفاظا وحروفا
بلا قصد دلالتها على معان اخر بل ذوات موجودة يسمى
اللغز وان كان الفاظا وحروفا دالة على معان مقصودة
يسمى معمى واكثر مبادئ هذين العلمين مأخوذ من تتبع
كلام الملغزين واصحاب المعمى وبعضها امور تخييلية تعتبرها
الاذواق ومسائلها راجعة الى المناسبة الذوقية بين الدال
والمدلول الخفي على وجه يقبلها الذهن السليم **ومنفعتهما**
تقويم الاذهان وتشحيذها ومن امثلة الالغاز في الميزان قول بعضهم
وقاضي قضاة يفصل الحق ساكتا ٥ وبالحق يقضي لا يبوح فينطق
قضى بلسان لا يميل وان يمل ٥ على احد الخصمين فهو مصدق
مطلب علم العروض
لطيفة في علم العروض وهو علم باحث فيه عن احوال
الاوزان المعتبرة **قال** ابي صدر الدين الشرواني وهو علم
يبحث فيه عن المركبات الموزونة من حيث وزنها **واعلم**
ان اول من اخترع هذا الفن الامام الخليل بن احمد
وفائدته وثمرته استقامة الطبع وسلامة الذوق
فالذوق ان كان فطريا فذاك والا احتيج في اكتسابه
الى طول خدمة هذا الفن وهو علم جليل عظيم الفائدة
مطلب علم المنطق
لطيفة في علم المنطق ويسمى علم الميزان ايضا وهو علم
يتعرف منه كيفية اكتساب المجهولات التصويرية والتصديقية
ومعلوماتها **وموضوعه** المعقولات الثانية من حيث
الايصال الى المجهول او التوقف فيه **والغرض منه ومنفعته** ظاهرتان
من الكتب المبسوطة في المنطق لكونه حاكما على جميع العلوم

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)